

المغرب في ترتيب المعرب

والفرق بين " إنَّ " و " أنَّ " هو أنَّ المَكسورة مع ما في حيَّزها جملةٌ والمفتوحة مع ما في حيَّزها مفردٌ. ولذا تحتاج إلى فعل أو اسم قبلها حتى تكون كلاماً تقول : علمتُ أنَّ زيداَ فاضلٌ وحَقَّقْتُ أنَّ زيداَ ذاهبٌ .

ولا يجوز تقديم الخبر على الاسم في هذا الباب كما جاز في " كان " إلا إذا وقع طرفاً نحو : إنَّ في الدار زيداَ وإن أَمَامَكَ راكباً . وفي التنزيل : (إن في ذلك لَعِبْرَةٌ) (إنَّ إلينا إيابهم) (إنَّ لدينا أنكالاً) . ويُبطل عملها الكفُّ والتخفيف وحينئذ كانت داخله على الأسماء والأفعال . قال تعالى : (إنما إلهكم إلهٌ واحدٌ) (إنما يتقبَّلُ البرَّ من المتقين) وإنَّ زيدٌ لذهابٌ وإنَّ كان زيدٌ لكريماً .

والفعل الذي تدخل عليه " إنَّ " المخففة يجب أن يكون مما يدخل على المبتدأ والخبر واللام لازمة لخبرها وهي التي تسمى الفارقة لأنها تَفْزُقُ بينها وبين إنَّ النافية .

" ومن الداخلة على الجملة " : " لا " لنفي الجنس تنصب المنفيَّ إذا كان مضافاً أو مضارعاً له . وإذا كان مفرداً فهو مفتوح والخبر في جميع الأحوال مرفوع . تقول : لا غلام رجلٍ كائنٌ عندنا ولا خيراً من زيد جالسٌ عندنا ولا رجلَ أفضلُ منك . ومنه كلمة الشهادة